دور الرجل في مناهضة العنف ضد المرأة لتقييم حملات (16 يوم) لمناهضة العنف ضد المرأة

تقرير استطلاع الراي

إصدارات
مؤسسة
alyoum8.net
اليوم الثامن
للإعلام والدراسات

إعداد وتقديم
د. أشجان الفضلي

ديسمبر 2024م

« صادر عن »
مؤسسة
alyoum8.net
اليوم الثامن
للإعلام والدراسات

مقدمة

إن مناهضة العنف الموجه ضد النساء لا يجد التجاوب والاحترام والتبني المتوقع من المجتمعات والمؤسسات اليمنية والعربية، وذلك لاعتبارات عديدة، من أهمها التقاليد والعادات والنظام الأبوي الذي يعد ويكرس مفاهيم غير قادرة على رؤية المساواة بين المرأة والرجل، وغير قادرة على اعتبار التمييز على أساس الجندر (النوع الاجتماعي) على أنه سلوك ينتهك كرامة النساء والفتيات وممارسة ثقافية مجحفة في حقهن، مع العلم أنهن يشكلن نصف المجتمع وهن شريكات في نسيجه وإحيائه.

تُعتبر مشاركة الرجال في مكافحة العنف ضد المرأة عاملاً حاسمًا لتحقيق التغيير المنشود. وفي هذا السياق، أطلقت مؤسسة اليوم الثامن للإعلام والدراسات استطلاعًا للرأي لاستكشاف آراء الرجال حول ادوارهم ومدى وعيهم بحملات مناهضة العنف ضد المرأة، ويأتي هذا الاستطلاع تزامنا مع حملة الـ (16 يوم) لمناهضة العنف ضد المرأة؛ حيث شهدت العاصمة عدن في عام (2024م) جرائم بشعة هزت المجتمع، فاجعة اغتيال فاطمة في وضح النهار، وتفجير مروع هزّ أسوار حديقة الكمسري، كشفتا عن حجم الظلام الذي يلف قضية العنف ضد المرأة. هذه الحوادث ليست سوى قمة جبل الجليد، فكم من قصة مأساوية تخبئها الأزقة والبيوت.

اهمية التقرير:

يساعد هذا التقرير في الكشف عن الأسباب العميقة التي تدفع بعض الرجال لممارسة العنف ضد المرأة، سواء كانت أسباباً ثقافية أو اجتماعية أو نفسية. هذا الفهم العميق يساهم في تصميم برامج توعية وتدريب أكثر فعالية.

يسلط الضوء على المعتقدات الخاطئة والصور النمطية السلبية عن المرأة التي تساهم في تبرير العنف.

يكشف عن نسبة الرجال الذين يقبلون أو يبررون العنف ضد المرأة، مما يساعد في تحديد حجم المشكلة وتوجيه الجهود لمواجهتها.

يشجع على إشراك الرجال في مكافحة العنف ضد المرأة، حيث أنهم جزء أساسي من الحل. ويمكن للرجال أن يكونوا حلفاء قويين في تغيير النظرة المجتمعية إلى المرأة ودعم المساواة بين الجنسين.

اهداف التقرير:

- قياس مدى وعي الرجال بحملات مناهضة العنف ضد المرأة والأسباب الكامنة وراءها.
- تحديد الدوافع والعوامل التي تساهم في ممارسة العنف ضد المرأة من وجهة نظر الرجال.
- تقييم المعتقدات السائدة لدى الرجال حول الأدوار الجندرية والعنف ضد المرأة.
- اقتراح حلول عملية لمشاركة الرجال بشكل فعال في مكافحة العنف ضد المرأة.

أسئلة التقرير الاستطلاعي:

- هل أنت على دراية بحملة الـ 16 يوم لمناهضة العنف ضد المرأة؟
- ما أبرز أشكال العنف ضد المرأة التي تعرفها؟
- ما الإجراءات الكافية الذي يتخذها المجتمع لمكافحة العنف ضد المرأة؟
- ما أهم العقبات التي تواجه مكافحة العنف ضد المرأة في مجتمعنا؟

- هل تعتقد أن الرجال يمكنهم أن يكونوا جزءًا من الحل في مكافحة العنف ضد المرأة؟
- هل تعرف شخصياً امرأة تعرضت للعنف؟ (إذا كانت الإجابة نعم وضح نوع العنف الذي تعرضت له، وكيف تم التعامل مع الموقف).
- هل تعتقد أن الضحايا يتحملون جزءاً من المسؤولية عن العنف الذي يتعرضن له؟ ولماذا؟
- ما هي الرسالة التي تريد توجيهها للرجال الآخرين حول هذا الموضوع؟
- ما التغييرات التي ترغب رؤيتها في المجتمع لمكافحة العنف ضد المرأة؟
- هل تلعب وسائل الإعلام دوراً في تعزيز أو تقليل العنف ضد المرأة؟

عينة الدراسة:

أولاً: الفئات العمرية

الفئة الأكثر تمثيلاً: جاءت الفئة العمرية (35-44) سنة في المرتبة الأولى بنسبة (43.3%)، مما يشير إلى أن غالبية المشاركين من الفئة الناضجة المنتجة.

الفئة الثانية: جاءت الفئة العمرية(45-54) سنة بنسبة (30%)، وهي قريبة من الفئة الأولى في التمثيل.

الفئة الأقل تمثيلاً: كانت الفئة العمرية الأقل من (25) سنة بنسبة (3.3%)، وهو ما يبرز ضعف المشاركة من فئة الشباب الأصغر سنًا.

الفئة العمرية (25-34) سنة: حصلت على نسبة (10%).

الفئة العمرية (55) سنة فأكثر: بلغت نسبة المشاركة (13.3%).

ثانيًا: مستوى التعليم

- الدرجة الأكثر شيوعًا: حصل المشاركون الحاصلون على شهادة البكالوريوس على النسبة الأكبر بواقع (43.3%).
- الحاصلون على الدبلوم والدكتوراه: كلاهما شكّل نسبة (20%)، مما يعكس تنوعًا في المستويات الأكاديمية.
- حملة الماجستير: جاءت نسبة المشاركين الحاصلين على درجة الماجستير (13.3%).
- مستويات التعليم الأقل: شملت أقل من الثانوية العامة والثانوية العامة؛ حيث بلغ تمثيل كل فئة (3.3%).

وتعزو الباحثة ذلك من خلال الاستطلاع أن غالبية المشاركين ينتمون إلى الفئة العمرية (35-44) سنة، مع تمثيل جيد للفئات العمرية الأكبر، بينما كانت مشاركة الفئة العمرية الأصغر أقل وضوحًا. أما على مستوى التعليم، فإن الأغلبية حاصلون على شهادات جامعية (بكالوريوس) أو عليا (ماجستير، ودكتوراه)، مما يعكس مستوى تعليميًا مرتفعًا للمشاركين، وهو ما قد يؤثر على فهمهم ووعيهم واهتماماتهم بموضوع الاستطلاع.

أدوات الدراسة:

تم تصميم استبانة لقياس مدى وعي الرجال بحملات (16 يوم) العالمية لمناهضة العنف ضد المرأة ومن خلال تعبئة الاستبانة. ومن تم عرض النتائج التفصيلية للاستبانة وتحليلها، واستخلاص التوصيات اللازمة لتحسين الحملات المستقبلية.

المحور الاول

حملة 16 يوم لمناهضة العنف ضد المرأة

تعد حملة 16 يوم حملة عالمية تهدف لزيادة الوعي حول العنف المبني على النوع الاجتماعي وتشجيع التغيير الإيجابي. بدأت هذه الحملة سنة (1991م)، ويتم الاحتفال بها سنوياً من 25 نوفمبر (اليوم الدولي للقضاء على العنف ضد المرأة) إلى 10 ديسمبر (اليوم العالمي لحقوق الإنسان)، مما يربط بين العنف ضد المرأة وحقوق الإنسان بشكل مباشر.

العنف ضد المرأة هو قضية عالمية معقدة تتجذر في أسس اجتماعية وثقافية عميقة. إنه ليس مجرد سلوك فردي، بل هو انعكاس لعدم المساواة بين الجنسين وتفوق الذكور. يتجلى هذا العنف بأشكال متنوعة ومتعددة، ويؤثر بشكل كبير على حياة النساء ويحرمهن من حقوقهن الأساسية.

تعريف العنف ضد المرأة:

يمكن تعريف العنف ضد المرأة بأنه أي فعل أو تهديد أو إكراه يؤدي أو من المحتمل أن يؤدي إلى أذى جسدي، جنسي، نفسي أو اقتصادي للمرأة، ويقيد حريتها وكرامتها وقدرتها على اتخاذ قرارات في حياتها. يشمل ذلك، على سبيل المثال لا الحصر، العنف الجسدي، والجنسي، والنفسي، والاقتصادي، والتحرش الجنسي، والزواج القسري، وتشويه الأعضاء التناسلية للإناث.

أسباب العنف ضد المرأة:

تتعدد الأسباب التي تساهم في انتشار العنف ضد المرأة، ويمكن تلخيصها في النقاط التالية:

- **الأعراف والتقاليد المجتمعية:** تلعب الأعراف والتقاليد المجتمعية دورًا حاسمًا في ترسيخ المفاهيم النمطية حول الأدوار الجندرية، وتمنح الرجال سلطة أكبر على النساء.
- **التنشئة الاجتماعية:** تساهم التنشئة الاجتماعية في تعزيز الذكورية السامة لدى الرجال، وتغرس فيهم فكرة تفوقهم على النساء.
- **وسائل الإعلام:** تلعب وسائل الإعلام دورًا كبيرًا في تشكيل نظرة المجتمع للنساء، وقد تساهم في تعزيز الصور النمطية السلبية وتبرير العنف.
- **العوامل النفسية:** قد يدفع بعض الرجال إلى ممارسة العنف بسبب عوامل نفسية مثل انعدام الثقة بالنفس، أو الرغبة في السيطرة، أو اضطرابات الشخصية.
- **مبررات ثقافية:** يستخدم بعض الرجال مبررات ثقافية مثل: (الشرف) أو (الغيرة) لتبرير أفعالهم العنيفة.
- **البيئة الاجتماعية:** تلعب البيئة الاجتماعية المحيطة بالمرأة دورًا هامًا؛ حيث قد تشجع على الصمت والتسامح مع العنف، وتمنع الضحايا من طلب المساعدة.

أهداف تقييم حملات (16 يوم) لمناهضة العنف ضد المرأة:

- دعوة الجميع إلى أن يكونوا حلفاء في منع العنف ضد النساء والفتيات من خلال اتخاذ موقف علني، والمشاركة في الأنشطة والفعاليات لزيادة الوعي بالعنف ضد النساء والفتيات في مجتمعاتهم.
- تحريك جميع الدول الأعضاء لتخصيص ميزانية وطنية لمنع العنف ضد النساء والفتيات، بما في ذلك من خلال خطط العمل الوطنية الخاصة بها والوقاية عبر قطاعات التعليم والصحة والحماية الاجتماعية من خلال دمج منع العنف ضد

النساء والفتيات.

- الدعوة إلى زيادة المساعدة الإنمائية الرسمية من أجل منع العنف ضد المرأة، بما يتماشى مع الأولويات الوطنية ودعم صياغة السياسات، إن أمكن.
- الدعوة إلى مزيد من الدعم، وزيادة الاستثمارات طويلة الأجل والمستدامة من الدول والقطاع الخاص والمؤسسات والجهات المانحة الأخرى.
- دعوة القطاعين الخاص والعام إلى الاستثمار في سياسات أماكن العمل والتدابير التي تضمن الأمن والسلامة الاقتصاديين للمرأة.
- حشد الدول الأعضاء وشركاء التنمية والمؤسسات الخيرية والقطاع الخاص والجامعات وجميع الجهات الفاعلة للانضمام إلى التحالف العام في إطار منتدى جيل المساواة بشأن العنف القائم على النوع الاجتماعي وتقديم التزامات سياسية وبرامجية ومالية ملموسة لتسريع الإجراءات التحويلية لإنهاء جميع أشكال العنف القائم على النوع الاجتماعي ضد النساء والفتيات، بما في ذلك من خلال:

الاستثمار في الالتزام الجماعي بشأن منع العنف.

الانضمام إلى الالتزام الجماعي لائتلاف العمل بشأن العنف القائم على النوع الاجتماعي وائتلاف العمل من أجل العدالة الاقتصادية والحقوق بشأن العنف والتحرش القائمين على النوع الاجتماعي في عالم العمل والتصديق على اتفاقية منظمة العمل الدولية (190) وتنفيذها.

آثار العنف ضد المرأة:

يترك العنف ضد المرأة آثارًا عميقة ومدمرة على صحة المرأة النفسية والجسدية، ويؤثر على قدرتها على المشاركة في الحياة الاجتماعية والاقتصادية. كما يؤثر على الأسرة والمجتمع ككل.

نتائج الاستطلاع ومناقشتها:

الوعي بحملة (16) يومًا لمناهضة العنف ضد المرأة أظهر الاستطلاع أن غالبية الرجال (63%) يدركون أهمية الحملات في رفع الوعي بمناهضة العنف ضد المرأة. ومع ذلك، لا يزال هناك قرابة 20% ليس لديهم دراية كافية بهذه الحملات، بينما يعتقد حوالي (17%) أنها لا تساهم في تحقيق هذا الهدف. تشير هذه النتائج إلى وجود فهم جيد لدى شريحة كبيرة من الرجال لأهمية هذه القضية، إلا أن هناك حاجة لمزيد من الجهود لتوعية الفئة المتبقية. ومن وجه نظري تعود هذه النتيجة نظرا لنوعية العينة التي شاركت في هذا الاستطلاع.

أولاً: اشكال العنف ضد المرأة التي يعرفها الرجال:

السؤال الموجه للعينة: هل تعرف شخصياً امرأة تعرضت للعنف؟ وكيف تم التعامل معه؟

أكد نسبة كبيرة من العينة انهم يعرفون نساء تعرضن للعنف وكانت الاجابة بـ نعم (63%)، ونسبة الإجابة بـ لا (16%). وأظهر الاستطلاع الذي شارك فيه (79) مستجيبًا آراء متنوعة حول أبرز أشكال العنف ضد المرأة، وكانت النتائج على النحو التالي:

جدول (1)

يوضح اشكال العنف ضد المرأة التي يعرفها الرجال

أنواع العنف	الاستجابة	النسبة
العنف الجسدي	26	34%
العنف النفسي	15	18%
العنف الاقتصادي	13	16%
العنف الطبي	10	12%
العنف الجنسي	8	10%
غير ذلك	7	8%
المجموع	79	100%

العنف الجسدي: تصدّر قائمة الأشكال الأكثر شيوعًا بنسبة (93.1%)؛ حيث اختاره (73) مستجيبًا. يشير هذا إلى أن العنف الجسدي يُعتبر أكثر أشكال العنف وضوحًا وتأثيرًا في تجارب النساء اللواتي يعرفهن المشاركون.

العنف النفسي: جاء في المرتبة الثانية بنسبة (79.3%)؛ حيث أشار إليه (62) مستجيبًا. يعكس ذلك وعيًا متزايدًا بآثار العنف النفسي الذي قد يكون أقل وضوحًا من الناحية الجسدية، لكنه يترك أثرًا عميقًا على الصحة النفسية.

العنف الاقتصادي: حصل على نسبة (41.4%) واختاره (32) مستجيبًا، ما يشير إلى إدراك محدود نسبيًا لأهمية السيطرة الاقتصادية كأحد أشكال العنف.

العنف الجنسي: تساوى مع العنف الاقتصادي بنسبة (41.4%) وبعدد الأصوات نفسه (32 مستجيبًا)، مما يظهر أن هذا النوع من العنف لا يزال موضع تردد في التحدث عنه أو الإقرار به.

العنف الطبي: حصل على نسبة (72.4%)؛ حيث اختاره 59 مستجيبًا. يُبرز هذا النتيجة الحاجة إلى تسليط الضوء على الأشكال غير التقليدية للعنف، مثل الإهمال أو الحرمان من الرعاية الصحية.

غير ذلك (يرجى التحديد): حصل على أقل نسبة بمعدل 6.9%، مما يدل على محدودية إدراك المشاركين لأشكال أخرى قد لا تكون مذكورة في الخيارات الرئيسة.

وتعزو الباحثة هذه النتائج إلى أهمية التركيز على مكافحة العنف الجسدي والنفسي، مع العمل على رفع مستوى الوعي حول العنف الاقتصادي والجنسي والطبي. كما تدعو إلى تبني برامج تثقيفية واجتماعية لتوضيح خطورة هذه الأشكال من العنف وتأثيرها طويل الأمد على المرأة والمجتمع.

ثانياً: طرق التعامل مع حالات العنف:

هناك العديد من الحالات التي أشارت إلى العنف، وردت طرق التعامل كما يلي:

- حلول غير فعالة أو سكوت.
- التدخل القبلي (العرف).
- التدخل القانوني (رفع قضية).
- الدعم النفسي والاستشارة.
- النصح والتوعية.
- لم يتم التعامل مع الموقف بشكل واضح.

جدول (2)

طرق التعامل مع حالات العنف

طريقة التعامل مع العنف	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن المئوي	درجة حدة التعامل
حلول غير فعالة أو سكوت	2	3.88	0.404	77.6	عالية
التدخل القبلي (العرف)	4	3.39	0.654	67.8	متوسطة
التدخل القانوني (رفع قضية)	4	3.39	0.654	67.8	متوسطة
الدعم النفسي والاستشارة	3	3.60	0.500	72	عالية
النصح والتوعية	4	3.39	0.654	67.8	متوسطة
لم يتم التعامل مع الموقف بشكل واضح	1	3.90	0.505	78	عالية جدًا

يمكن تفسير نتائج هذا الجدول على النحو التالي:

- جاءت (لم يتم التعامل مع الموقف بشكل واضح لدى بعض الأفراد) بالمرتبة الأولى وبنسبة عالية جداً (33.3%)، وقد يكون هذا بسبب الخوف من التورط في المشكلة، أو عدم معرفة كيفية تقديم المساعدة، أو ببساطة عدم الرغبة في التدخل.
- جاءت (حلول غير فعالة أو سكوت) بالمرتبة الثانية واحتل وبنسبة عالية نسبياً (23.8%)، وذلك بسبب أن هناك شريحة كبيرة من الأفراد تميل إلى تجاهل حالات العنف أو التعامل معها بطرق غير فعالة، وقد يعكس هذا الأمر خوفاً من الانتقام، أو عدم الثقة في المؤسسات المعنية، أو ببساطة عدم معرفة الإجراءات الصحيحة.
- جاءت (الدعم النفسي والاستشارة) بالمرتبة الثالثة وبنسبة (14.3%) تشير إلى إدراك متزايد لأهمية الرعاية النفسية لضحايا العنف، ومع ذلك فإن هذه النسبة لا تزال متواضعة، مما يشير إلى حاجة إلى توفير المزيد من خدمات الدعم النفسي.
- جاءت (التدخل القبلي) بالمرتبة الرابعة وبنسبة (9.5%) ليست عالية جداً، إلا أنها تشير إلى استمرار تأثير العادات والتقاليد في بعض المجتمعات؛ حيث يلجأ الأفراد إلى الحكماء أو الشيوخ لحل النزاعات. قد يكون هذا الخيار مقبولاً في بعض الحالات، ولكنه قد لا يكون كافياً في حالات العنف الشديد أو المتكرر.
- جاءت (التدخل القانوني) بالمرتبة الرابعة وبنسبة (9.5%) متساوية مع نسبة (اللجوء إلى التدخل القبلي)، مما يشير إلى تقبل محدود للإجراءات القانونية في التعامل مع العنف. وقد يكون هذا بسبب طول الإجراءات القانونية، أو عدم الثقة في العدالة، أو خوف الضحايا من الاضطرار إلى مواجهة الجاني في المحكمة.
- جاءت (النصح والتوعية) بالمرتبة الرابعة وبنسبة (9.5%) متساوية مع نسبة (التدخل القبلي) و(التدخل القانوني)، مما تشير إلى أهمية توعية المجتمع بمخاطر العنف وسبل الوقاية منه. ومع ذلك، فإن هذه النسبة لا تزال متواضعة، مما يشير إلى حاجة إلى بذل المزيد من الجهود في مجال التوعية.

ثالثاً: العقبات التي تواجه مكافحة العنف ضد المرأة في المجتمع

العوامل الثقافية والاجتماعية:

هناك العديد من العوامل الثقافية والاجتماعية التي تعيق مكافحة العنف ضد المرأة في المجتمع، نذكر منها:

- العادات والتقاليد.
- ضعف الوعي المجتمعي.
- سوء فهم الدين.
- ضعف التوعية.

- غياب القوانين الرادعة.
- دور التعليم.
- التمييز ضد المرأة.
- البعد عن القيم الإسلامية.
- استمرار الحروب.
- ضعف دور الدولة
- الوضع الاقتصادي (المال).
- تأثير المجتمع المحيط.

جدول (3)

يوضح العوامل الثقافية والاجتماعية التي تعيق مكافحة العنف ضد المرأة في المجتمع

المحور	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن المئوي	درجة حدة الاعاقة
العادات والتقاليد	1	4.47	0.609	89.4	عالية جداً
ضعف الوعي المجتمعي	2	4.29	0.654	85.8	عالية جداً
التمييز ضد المرأة	3	4.09	1.054	81.8	عالية
غياب القوانين والتشريعات	4	4.07	0.679	81.4	عالية
ضعف دور الدولة	5	3.93	0.774	78.6	عالية
البعد عن القيم الإسلامية	6	3.84	0.982	76.8	عالية
سوء فهم الدين	7	3.79	0.762	75.8	عالية
ضعف التوعية	8	3.75	0.776	75.0	عالية
دور التعليم	9	3.69	0.771	73.8	عالية
استمرار الحروب	10	3.68	0.977	73.6	عالية
الوضع الاقتصادي (المال)	11	3.50	0.793	70.0	عالية
تأثير المجتمع المحيط	12	3.39	1.260	67.8	متوسطة

يمكن تفسير نتائج هذا الجدول على النحو التالي:

- جاءت (العادات والتقاليد) بالمرتبة الأولى وبنسبة عالية جداً (89.4%)، وقد يكون بسبب العادات والتقاليد التي تعتبر عائقًا امام مكافحة العنف ضد المرأة؛ حيث تشمل الأفكار المتعلقة بالتقاليد المتخلفة والنظرة الدونية للمرأة.
- جاءت (ضعف الوعي المجتمعي) بالمرتبة الثانية واحتل وبنسبة عالية جداً (85.8%)، وقد يكون بسبب الجهل بدور المرأة وأهميتها، وقلة الوعي العام بحقوقها يعد عائقا امام مواجهة العنف.
- جاءت (التمييز ضد المرأة) بالمرتبة الثالثة وبنسبة عالية (81.8%) الذي يتضمن التمييز على أساس الجنس وتفضيل الرجل على المرأة.
- جاءت (غياب القوانين والتشريعات) بالمرتبة الرابعة واحتل وبنسبة عالية (85.8%)، وقد يكون بسبب غياب التشريعات اللازمة لمعاقبة العنف ضد المرأة أو ضعف تطبيقها.
- جاءت (ضعف دور الدولة) بالمرتبة الخامسة واحتل وبنسبة عالية (78.6)، وقد يكون بسبب عدم وجود دور فعّال من الحكومة لحماية حقوق المرأة.

- جاءت (البعد عن القيم الإسلامية) بالمرتبة السادسة واحتل وبنسبة عالية (76.8%)، وقد يكون بسبب عدم الفهم الصحيح للقرآن والسنة، والبعد عن تعاليم الإسلام.
- جاءت (سوء فهم الدين) بالمرتبة السابعة واحتل وبنسبة عالية (75.8%)، وقد يكون بسبب الابتعاد عن القيم الإسلامية؛ حيث ركزت العينة على أهمية العودة إلى الدين كمرجع لحماية حقوق المرأة.
- جاءت (ضعف التوعية) بالمرتبة الثامنة واحتل وبنسبة عالية (75.0%)، وقد يكون بسبب نقص البرامج التوعوية بشأن العنف ضد المرأة.
- جاءت (دور التعليم) بالمرتبة التاسعة واحتل وبنسبة عالية (73.8%)، وقد يكون بسبب بتحسين مستوى التعليم لنشر الوعي بحقوق المرأة.
- جاءت (استمرار الحروب) بالمرتبة العاشرة واحتل وبنسبة عالية (73.6%)، وقد يكون بسبب الحرب الذي تعتبر أحد الأسباب المؤدية إلى تفاقم العنف ضد المرأة.
- جاءت (الوضع الاقتصادي (المال)) بالمرتبة الحادي عشرة واحتل وبنسبة عالية (70.0%)، وقد يكون بسبب الوضع الاقتصادي في تعزيز العنف ضد المرأة.
- جاءت (تأثير المجتمع المحيط) بالمرتبة الثاني عشرة واحتل وبنسبة متوسطة (67.8%)، وقد يكون بسبب تأثير البيئة الاجتماعية القريبة من المرأة.

وتعزو الباحثة ذلك الى العقبات الأكثر تأثيرًا والذي يتمثل في العادات والتقاليد، وضعف الوعي المجتمعي، يليها سوء فهم الدين وضعف التوعية لمواجهة هذه العقبات، ويجب التركيز على رفع مستوى الوعي، تصحيح المفاهيم الدينية، وتفعيل القوانين الرادعة.

الاجراءات المتبعة من المجتمع لمكافحة العنف ضد المرأة:

الرجال جزء من الحل

كشفت نتائج الاستطلاع عن إجماع واسع بين المشاركين على ضرورة إشراك الرجال في مكافحة العنف ضد المرأة؛ حيث عبرت نسبة (93.2%) عن تأييدها لهذه الفكرة. وهذه النسبة المرتفعة من المشاركين الذين يؤمنون بضرورة مشاركة الرجال تشجع على بذل المزيد من الجهود لتعزيز هذا الدور وتفعيله على أرض الواقع. وأشارت نسبة (11.6%) من المشاركين إلى وجود بعض الإجراءات لمكافحة العنف ضد المرأة، إلا أن الغالبية العظمى (84.5%) أكدت على الحاجة إلى مزيد من الجهد في هذا الصدد. أي ان نتائج الاستطلاع تشير بوضوح إلى أن المجتمع لا يزال يعاني من نقص حاد في الإجراءات الفعالة لمكافحة العنف ضد المرأة. وهذه النسبة المرتفعة من المشاركين الذين يرون أن الإجراءات الحالية غير كافية تدق ناقوس الخطر وتسلط الضوء على الحاجة الملحة إلى اتخاذ إجراءات عاجلة.

مشاركة الرجال في فعاليات تتعلق بمناهضة العنف ضد المرأة:

أظهر الاستطلاع أن غالبية المشاركين (80.3%) سبق لهم المشاركة في أنشطة أو فعاليا ت تؤكد هذه النتائج على وجود وعي مجتمعي كبير بأهمية مكافحة العنف؛ حيث يسعى العديد من الأفراد للمشاركة الفعالة في هذا المجال.

ما هي أهم العقبات التي تواجه مكافحه العنف ضد المرأة في مجتمعنا؟

هناك العديد من العقبات التي تواجه مكافحه العنف ضد المرأة في مجتمعنا من أبرزها الآتي:

- **العنف الأسري:** يعتبر العنف الأسري من أكثر أنواع العنف شيوعًا، ويتضمن الضرب والشتائم والحرمان من الحقوق.
- **العنف الزوجي:** يشمل العنف الجسدي والنفسي والاقتصادي، وقد يؤدي إلى الطلاق أو الانفصال.

- **العنف المجتمعي:** يتجلى في التحرش الجنسي، الابتزاز الإلكتروني، والتشهير.
- **العنف الاقتصادي:** يتضمن الحرمان من الميراث، وعدم المساواة في الفرص الاقتصادية.

الصعوبات التي تواجه الضحايا:

بحسب راي العينة من الرجال فان الضحايا يواجهن العديد من الصعوبات في الإبلاغ عن العنف، والحصول على الدعم، والخروج من هذه الدائرة.

هل تعتقد أن الضحايا يتحملون جزءاً من المسؤولية عن العنف الذي يتعرضن له؟ ولماذا؟

غالبية الآراء ترى أن الضحية تتحمل جزءًا من المسؤولية. بينما ترى بعض الآراء من المشاركين أن الضحية تسهم بشكل أو بآخر، في استمرار العنف من خلال سلوكيات معينة.

المجال	الإجابة (نعم)	الإجابة (لا)
من المسئول عن العنف؟	85.4	14.7

التبرير عن سبب الإجابة (لا) او (نعم):

السبب	الوزن المئوي
أسباب الإجابة بـ (نعم):	
السكوت عن الظلم/العنف	43.2%
عدم الإبلاغ أو طلب المساعدة	19.6%
عدم المعرفة أو الجهل بحقوقهن	15.8%
العناد أو التصرفات التي تفاقم المشكلة	11.7%
التنشئة أو الظروف الاجتماعية	9.8%
أسباب الإجابة بـ (لا(:	
اللوم يقع على المعتدي أو المجتمع	50.3%
التنمر من المحيطين والضغوط الاجتماعية	27.6%
المسؤولية جماعية ولا تقع على الضحية وحدها	23.5%

أن أبرز الأسباب التي ذكرتها الآراء لتبرير مسؤولية الضحية:

- **الصمت وعدم الإبلاغ:** يعتبر السكوت عن العنف وتجنب طلب المساعدة من أهم الأسباب التي ذكرتها الآراء.
- **الرضوخ للمعتدي:** يرى البعض أن استمرار الضحية في العلاقة مع المعتدي رغم العنف، هو دليل على قبولها للوضع.
- **الخوف من العواقب:** الخوف من العواقب الاجتماعية أو الاقتصادية أو النفسية يمنع الكثير من الضحايا من طلب المساعدة.
- **الخلفيات الثقافية والاجتماعية:** تؤثر التنشئة الاجتماعية والعادات والتقاليد على تصورات الضحية عن العنف وحقوقها.
- **عدم الوعي:** يفتقر بعض الضحايا إلى الوعي بحقوقهم وكيفية الحصول على المساعدة.
- **وجود آراء معارضة:** على الرغم من الغالبية ارتأت ان الضحية هي المسؤولة عن استمرار العنف، إلا أن هناك بعض الآراء التي تؤكد أن المسؤولية تقع بشكل كامل على عاتق المعتدي، وأن الضحية هي دائماً الضحية.

بينما تظهر الآراء أن هناك اعتقادًا شائعًا بأن الضحية تتحمل جزءًا من المسؤولية عن العنف الذي يتعرض له، إلا أنه من المهم التأكيد على أن المسؤولية الأساسية تقع على عاتق المعتدي. ويجب على المجتمع أن يعمل على تغيير هذه النظرة، وتوفير

الدعم اللازم للضحايا، وتشير النتائج إلى وجود اعتقاد واسع بين المشاركين بأن للضحايا دوراً في استمرار العنف ضدهن؛ حيث ارتبط ذلك غالبًا بالسكوت وعدم الإبلاغ أو طلب المساعدة وبلغ نسبته (43.2%). وفي المقابل (50.3%) من المشاركين يرون أن اللوم لا يقع على الضحايا وإنما على المجتمع أو المعتدي. هذه النتائج تعكس الحاجة إلى زيادة الوعي بحقوق المرأة وآليات الحماية المتاحة ومحاسبة الجناة.

ما هي الرسالة التي تريد توجيهها للرجال الآخرين حول هذ الموضوع؟

الرسالة	النسبة المئوية
التعامل بالحسنى واحترام المرأة (المعاملة الإنسانية)	%28.9
تطبيق تعاليم الدين الإسلامي والاقتداء بالرسول (صلى الله عليه وسلم)	%25.5
الدعوة للرفق بالقوارير	%22.9
التمسك بالأخلاق والقيم الإنسانية	%13.8
دعم المرأة والمساواة في الحقوق	%9.9

ما هي التغييرات التي ترغب في رؤيتها في المجتمع لمكافحة العنف ضد المرأة؟

المحور الرئيس للتغيير	النسبة المئوية
تطبيق القوانين الرادعة ومعاقبة المعتدين	**23.8%**
رفع الوعي المجتمعي والتثقيف حول دور المرأة	**22.7%**
تعزيز حقوق المرأة وتمكينها في مختلف المجالات	**19.4%**
تطبيق تعاليم الدين الإسلامي	**15.4%**
تعزيز الدعم النفسي والاجتماعي للمرأة	**10.1%**
المساواة في الحقوق والفرص	**8.4%**

أبرز النقاط التي تم التطرق إليها:

- أهمية نشر الوعي بأهمية المرأة ودورها في المجتمع، وكيف أن العنف ضدها يؤثر على المجتمع ككل.
- التأكيد على ضرورة وجود قوانين رادعة تعاقب مرتكبي العنف ضد المرأة، وتطبيقها بحزم.
- دعوة لتوفير الدعم الاجتماعي والأسري للمرأة، وخاصة الضحايا.
- التأكيد على أهمية التعليم والتثقيف في تغيير العقليات والأعراف السلبية.
- دعوة لتمكين المرأة اقتصاديًا من خلال توفير فرص العمل والمساواة في الأجور.
- الاستشهاد بالدين الإسلامي كمرجعية مهمة في حث الناس على معاملة المرأة بالعدل والاحترام.
- التأكيد على دور الإعلام في نشر الوعي والتوعية بمخاطر العنف ضد المرأة.

الخلاصة:

تواجه مكافحة العنف ضد المرأة في مجتمعاتنا عقبات متشابكة ومتعددة الجوانب. فمن جهة، وتتأثر هذه الظاهرة بعمق

بالأعراف والتقاليد المجتمعية التي تقلل من قيمة المرأة وتبرر العنف ضدها. ومن جهة أخرى، فإن ضعف القوانين وتطبيقها، بالإضافة إلى النقص في الوعي بحقوق المرأة وآثار العنف عليها، يساهمان في استمرار هذه الدائرة المفرغة. كما أن العوامل الاقتصادية، مثل الاعتماد المالي للمرأة على الرجل، تلعب دورًا كبيرًا في تعزيز استمرار العنف. واشارت نتائج الاستطلاع إلى:

- أن الوعي بأشكال العنف ضد المرأة، ولا سيما العنف الجسدي والنفسي واللفظي، منتشر بين الرجال. ومع ذلك، فإن هذا الوعي وحده لا يكفي للقضاء على هذه المشكلة، بل يتطلب جهودًا مستمرة للتوعية والتغيير الاجتماعي.
- اظهرت النتائج تنوعاً في الاستجابات تجاه العنف، مما يشير إلى عدم وجود نهج موحد للتعامل مع هذه القضية. لذلك يتطلب الحد من العنف تضافر جهود مختلف الأطراف، بما في ذلك الحكومة والمجتمع المدني والأفراد.
- اظهرت النتائج أهمية التوعية دورها الحيوي في تغيير السلوكيات وتشجيع الأفراد على الإبلاغ عن حالات العنف.
- يجب توفير الدعم النفسي والقانوني لضحايا العنف، وتعزيز ثقتهم في العدالة.
- يجب بناء مؤسسات قوية قادرة على التعامل مع قضايا العنف بكفاءة وشفافية.

التوصيات والمقترحات:

الاستمرار في توعية المجتمع بأشكال العنف المختلفة، وآثاره السلبية على الفرد والمجتمع.

تعديل القوانين لتشديد العقوبات على مرتكبي العنف ضد المرأة، وتوفير الحماية القانونية للضحايا.

دعم المؤسسات التي تقدم خدمات للمرأة المعنفة، مثل الملاجئ والمراكز الاستشارية.

تقديم برامج تأهيل للمعتدين، لمساعدتهم على تغيير سلوكهم. وتمكين المرأة اقتصاديًا واجتماعيًا، لزيادة قدرتها على مقاومة العنف.

الخاتمة:

رغم الظلام الذي يلفنا، إلا أننا نؤمن بأن النور سيفوز. قصص العنف قد تكون مؤلمة، ولكنها أيضًا فرصة للتغيير. لنجعل من هذه الحوادث نقطة تحول، ولنعمل جميعًا من أجل بناء مجتمع آمن عادل.

من نحن

مؤسسة

اليوم الثامن
alyoum8.net
للإعلام والدراسات

منظمة بحثية وإعلامية مستقلة، تأسست بموجب قانون الجمعيات والمؤسسات الأهلية رقم (١) لعام ٢٠٠١م ولائحته التنفيذية الصادرة بقرار رئيس مجلس الوزراء رقم (١٢٩) لسنة ٢٠٠٤. تحمل المؤسسة ترخيص رقم (٠٦٩٣) من مكتب الشؤون الاجتماعية في العاصمة عدن، وتتمتع بشخصية اعتبارية وذمة مالية مستقلة، حيث تعمل في مجالات الإعلام والتنمية والمجتمع والإنسانية، دون السعي لتحقيق الربح التجاري.

منذ تأسيسها في ١٣ أكتوبر ٢٠١٦، تسعى المؤسسة إلى تقديم تغطية شاملة وفورية لأهم الأحداث والآراء السياسية، بالإضافة إلى إجراء بحوث ودراسات تتناول القضايا المحلية والإقليمية، بما في ذلك التحديات الاستراتيجية في الشرق الأوسط والقرن الأفريقي.

رؤية المؤسسة

تسعى المؤسسة إلى التميز والريادة في المعايير الإعلامية، مع الالتزام بالدقة العالية في البحث العلمي القائم على مصادر موثوقة.

أهداف المؤسسة

١. تعزيز الوعي الإعلامي: بناء وعي إعلامي ديمقراطي يسعى لتمكين المجتمع.
٢. تغطية الأحداث: تقديم تغطية احترافية وحيادية للأحداث في اليمن.
٣. تعزيز المشاركة: تشجيع الجمهور على المشاركة من خلال الصحافة العامة والإعلام البديل.
٤. دعم العمل الإعلامي: إبراز أهمية العمل الإعلامي الديمقراطي لدعم السلام.
٥. توفير منبر للحوار: تعزيز الشراكة مع مراكز صنع القرار.
٦. بناء القدرات: تطوير مهارات الإعلاميين والمواطنين الصحفيين.
٧. تنظيم الفعاليات: إقامة مؤتمرات وورش عمل تدريبية في مجال الإعلام.
٨. التشبيك: التعاون مع المؤسسات الإعلامية محليًا وعربيًا ودوليًا.
٩. تعزيز الديمقراطية: تعزيز أفكار الديمقراطية من خلال التقارير والتحقيقات.

الهيكل التنظيمي

- الهيئة الإدارية
- الهيئة التنفيذية
- فريق العمل الميداني

أقسام المؤسسة

١. قسم الصحافة والإعلام السياسية والاجتماعية
٢. قسم الدراسات والبحوث
٣. قسم الترجمة والنشر والتوثيق
٤. قسم استطلاعات الرأي
٥. قسم التدريب والتأهيل
٦. قسم البرامج والإنتاج

الهيكل التنظيمي

تضم المؤسسة فريقًا أكاديميًا متخصصًا في الإعلام والبحوث، مما يساهم في تحقيق الأهداف المنشودة.

العنوان: العاصمة عدن - البريقة، مدينة إنماء
للتواصل عبر البريد الإلكتروني: alyoum8th@gmail.com

دور الرجل في مناهضة العنف ضد المرأة لتقييم حملات (16 يوم) لمناهضة العنف ضد المرأة

تقرير استطلاع الراي

إصدارات
مؤسسة
alyoum8.net
اليوم الثامن
للإعلام والدراسات

إعداد وتقديم
د. أشجان الفضلي

ديسمبر 2024م